



منظمة التعاون الإسلامي

OIC/ACM-2019/CG-KASHMIR/REPORT/FINAL

تقرير

اجتماع فريق الاتصال لمنظمة التعاون الإسلامي

المعني بجامو وكشمير

نيويورك، 25 سبتمبر 2019

تقرير اجتماع فريق الاتصال لمنظمة التعاون الإسلامي المعني بجامو وكشمير

نيويورك، سبتمبر 2019

1. انعقد اجتماع لفريق الاتصال لمنظمة التعاون الإسلامي المعني بجامو وكشمير في سبتمبر 2019 على المستوى الوزاري في نيويورك، وذلك على هامش الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، وحضره وزراء خارجية كل من أندريجان والنيجر وباكستان والمملكة العربية السعودية وتركيا.
2. افتتح أعمال الاجتماع معالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، الذي أعرب عن قلقه إزاء التطورات الحاصلة في جامو وكشمير الخاضعة للاحتلال الهندي جراء القرار الانفرادي الذي اتخذته الهند يوم 5 أغسطس 2019 والقاضي بإلغاء المادة (370) من الدستور والتي بموجبها يتم إلغاء الوضع الخاص لجامو وكشمير التي تديرها الهند.
3. أكد الأمين العام مجدداً الموقف المبدئي لمنظمة التعاون الإسلامي الذي يدعم على نحو تام أبناء شعب جامو وكشمير، مذكراً بالقرارات الصادرة في هذا الشأن عن مؤتمر القمة الإسلامي ومجلس وزراء الخارجية.
4. أطلع وزير خارجية باكستان خلال هذا الاجتماع المشاركين على التطورات الحاصلة في جامو وكشمير الخاضعة للاحتلال الهندي، وخاصة ما يتعلق منها بانتهاكات الحقوق الإنسانية للكشميريين في ظل حالة الإغلاق وحظر التجول اللذين تم فرضهما في أعقاب الخطوة الانفرادية للهند والتي أقدمت عليها يوم 5 أغسطس 2019.
5. ألقى أعضاء آخرون في فريق الاتصال كلمات أعربوا خلالها عن بالغ قلقهم إزاء قرار الهند الصادر يوم 5 أغسطس 2019 والذي ألغى من جانب واحد الوضع الخاص لجامو وكشمير الخاضعة للاحتلال الهندي، وأكدوا دعمهم الدؤوب لأبناء شعب جامو وكشمير ودعوا إلى احترام حقوقهم الأساسية وإلى تحقيق تسوية سلمية لهذا النزاع طبقاً للقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن الدولي، وأكدوا مجدداً الوضع المعترف به دولياً لنزاع جامو وكشمير والتصرف النهائي من خلال إجراء استفتاء عام بإشراف الأمم المتحدة.
6. قرر فريق الاتصال إرسال وفد رفيع المستوى لزيارة الإقليم، ويمكن أن يتألف من ممثلين عن الدول الأعضاء في فريق الاتصال، وعن الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان.
7. أعرب فريق الاتصال عن تقديره للهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان لمنظمة التعاون الإسلامي على ما تبذله من جهود دؤوبة في رصد انتهاكات حقوق الإنسان في جامو وكشمير الخاضعة للاحتلال الهندي ورفعها لتقارير بذلك إلى الهيئات الدولية لحقوق الإنسان.
8. أصدر الفريق بيانا بشأن التطورات الأخيرة في إقليم جامو وكشمير (مرفق نسخة منه).
